

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

إن التجربة الممتعة هي في أساس اكتساب كل الميول.

- أ- اشرح هذا الرأي لـ "كوندياك" مبيناً الإشكالية التي يطرحها.
ب- ناقش هذا الرأي في ضوء نظريات أخرى.
ج- هل تعتقد أن نمط الحياة المعاصرة يخلق ميولاً جديدة؟ علّل ما تذهب إليه.
- (تسع علامات)
(سبع علامات)
(أربع علامات)

الموضوع الثاني:

إن مصدر المبادئ الرياضية هو العقل.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيناً الإشكالية التي يطرحها.
ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريات أخرى.
ج- هل تعتقد أن الإحصاءات توجه الرأي العام؟ علّل ما تذهب إليه.
- (تسع علامات)
(سبع علامات)
(أربع علامات)

الموضوع الثالث: نص

ينبغي أن نعي أن بعض رغباتنا طبيعيّة وبعضها الآخر لا طائل منه، وأنّ بعض هذه الرغبات الطبيعيّة ضروريّة، فيما بعضها الآخر طبيعيّ فقط. ومن بين الرغبات الضروريّة رغبات تحقّق السعادة، وأخرى تضمن استمرار راحة الجسد، وبعضها يتعلّق بالحياة ذاتها... لأنّ أفعالنا كلّها إنّما تهدف إلى إبعاد الألم والخوف عنّا. فإذا توصّلنا إلى ذلك هدأت عاصفة النفس، لأنّ الكائن الحي لا يعود بحاجة للسعي نحو شيء ينقصه، ولا للبحث عن شيء آخر لتكتمل راحة النفس والجسد. في الواقع نحن نعاني الألم نتيجة غياب اللذة، فنكتشف عندها حاجتنا إليها. ولكننا لا نشعر بحاجة إلى اللذة عندما لا نعاني ألماً. لذلك نقول إنّ اللذة هي بداية الحياة السعيدة وغايتها (...). ولأنّ اللذة هي خيرنا الأوّل والفطريّ، فنحن لا نسعى إلى أية لذة كانت. ثمّة حالات نتخلّى فيها عن لذات عديدة إذا ما نتجت عنها مشاكل. ونحكم أنّ الكثير من الآلام أفضل من اللذات عندما تؤدّي هذه الآلام التي عانينا منها طويلاً إلى لذة سامية (...). تتميز اللذة التي نتحدّث عنها بانتقاء الآلام الجسديّة واضطرابات النفس.

أبيقور. "رسالة إلى منيسيه"

- أ- اشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها.
ب- ناقش ما ورد في النصّ في ضوء نظريات أخرى في أصل الخير والقيم.
ج- هل تعتقد أنّ سعي الفرد إلى تحقيق سعادته الخاصة مقبول أخلاقياً؟ علّل إجابتك.
- (تسع علامات)
(سبع علامات)
(أربع علامات)

الموضوع الأول

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
٩	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>أهمية مسألة الميول في علم النفس. علمياً بما أن لكل ظاهرة سبب تعتبر الميول سبباً لكل تصرفات الكائنات الحية. أثارت مسألة الميول اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس. اهتموا بتعريفها وطبيعتها ومرونتها... اختلفوا حول هذه العناوين. يعبر هذا الحكم عن موقف المدرسة التجريبية في الفلسفة.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- ما طبيعة الميول؟</p> <p>- هل الميول مكتسبة من التجربة الحسية؟ أم أنها فطرية تولد مع الكائن الحي؟</p> <p>- هل تتولد ميولنا من حياتنا وتجاربنا؟ أم هي سابقة على هذه التجارب؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- الفلسفة التجريبية تعتبر أن الاحساس في أصل كل مكونات الكائن الحي. لولا الحواس لكان الإنسان كالورقة البيضاء أو كالتمثال.</p> <p>- ذكر بعض الفلاسفة التجريبيين ومنهم كوندياك....</p> <p>- التجربة الحسية التي تنتج عنها لذة أو متعة هي التي تولد كل الميول.</p> <p>- المعادلة التي تختصر نظرية كوندياك: إحساس لذّة رغبة بالتركرار ميله</p> <p>- تجربة ممتعة - ذكرى لذة - رغبة في تكرار التجربة - عادة - ميل (أمثلة)</p> <p>- إذن، بوسعنا أن نؤكد أن الإنسان لا يميل الى ما لم يجرب. (أمثلة)</p> <p>وأنه قبل التجربة لم يكن راعباً ولم تكن له ميول (أمثلة)</p> <p>- العادات تتحول الى ميول وتستقر في حياة الإنسان (أمثلة)</p> <p>• قد يضيف المرشح أن التجارب الأولى، وإن لم تكن ممتعة، فإن التكرار يحولها الى ميل. (أمثلة: نعتاد العمل الليلي أو الشاق... النظام الغذائي الصارم،...)</p>	أ
٧	<p>- المناقشة:</p> <p>نبدأ المناقشة بنقد النظرية:</p> <p>- إن الإنسان يميل الى الجديد والغريب: نهوى طعام البلدان الأخرى، نتمنى لو نزاول مهنة أخرى.</p> <p>- إننا نفرم ممّا إعتدناه، ولا نعود نشعر بجمال أو أهمية ما يحيط بنا (سكان الجبال يهرعون في العطل الى الشواطىء...)</p> <p>- برادين: إن التكرار لا يولد ميلاً ولا يخلق ميلاً غريباً عن شخصية الفرد (أمثلة)</p>	ب

	<p>- ليست التجربة، موضوعياً، ممتعة؛ بمعنى أنها ليست كذلك للجميع. إن التجربة نفسها تكون ممتعة للبعض ومنقّرة، ومضجرة أو حتى مؤلمة للبعض الآخر (أمثلة: نشاط رياضي أو فني مدرسي لا يستمتع به الجميع بل يُسعد البعض ويُضجر البعض الآخر)</p> <p>نظرية نقيضة:</p> <p>- نجد نقيض هذه النظرية عند ريبو</p> <p>- إن الميل فطري، وهو الذي يمنح التجربة "لونها". لأننا نميل الى أمر ما نجد هذه التجربة ممتعة. ولو كانت لنا ميول أخرى لنفرنا منها. (أمثلة: الطفل الذي يميل الى الحركة لن يستمتع بالقراءة أو الألعاب التي تتطلب صبراً، كتركيب لوحة "بازل" مثلاً)</p> <p>- إن الميل في الفطرة، موجود منذ الولادة. وهو إرث سابق على أية تجربة معيشة. وقد جاء علم الجينات ليثبت هذه المقولة</p> <p>- نظرية ريبو (شرح وامثلة)</p>	
٤	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>تترك للمرشح حرية الإجابة، شرط جودة العرض والمناقشة.</p> <p>قد يجيب بـ "نعم": لأن عادات جديدة دخلت الى حياتنا فأوجدت الميول التي لم نكن نعرفها سابقاً: شغف الإستهلاك والتسوق والإقتناء والتنويع والتغيير والميل الى السفر ، أو رفض بذل أي جهد....</p> <p>وقد يجيب بـ "لا": إن الظروف إنما تمنح الميل هذا الشكل أو ذاك (بمعنى أنها تستفيد من مرونة الميل) ولكنها لا "تخلق" ميلاً جديداً. فالطبيعة البشرية هي إياها.</p>	ج

الموضوع الثاني

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
٩	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>مصادقية الرياضيات عند الناس بكل فئاتهم والثقة بها وبنائجها دفع الفلاسفة للبحث في محاولة تعريفها ومصدرها وجدواها ومناهج البحث فيها. اختلفت الفلاسفة حول هذه العناوين. يعبر هذا الموضوع عن موقف العقليين في مسألة أصل المبادئ الرياضية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>ما هي طبيعة الرياضيات؟ ما هو مصدر المبادئ الرياضية؟</p> <p>هل المبادئ الرياضية جاءت من العقل؟ أم تم تجريبها من الواقع المحسوس؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>لمحة تاريخية حول نشأة الرياضيات وتأثيرها على الحياة بشكل عام.</p> <p>البدء بالتعريف بالموضوع المطروح: ما المقصود بالمبادئ الرياضية. يمكن الاستعانة بتجربة اقليدس وبمسلماته.</p>	أ

	<p>– عرض مقولة العقليين: كل معارف الإنسان وجدت بالفطرة في عقله وخاصة الرياضيات.</p> <p>– عرض مواقف الفلاسفة العقلانيين من هذه المسألة: أفلاطون (الكائنات الرياضية موجودة في عالم المثل لكمالها). ديكارت (عند إعمال العقل نصل الى مبادئ الرياضيات: عدم وجود الصفر واللانهائي في الواقع) كنط (مفهوم المكان والزمان المطلقين موجودان قبلها في العقل وهما أساس الأحكام التركيبية القبلية كالرياضيات).</p> <p>– الحجج التي دافع بها العقليون عن موقفهم.</p> <p>– حجج يمكن للمرشح استثمارها مع أمثلة توضيحية.</p>	
٧	<p>– المناقشة:</p> <p>– نقد الموقف العقلاني في أصل الرياضيات: لو كانت المبادئ الرياضية موجودة قبلها في العقل لتمكن الطفل والأبله والجاهل من تصورهما.</p> <p>– عرض موقف التجريبيين: الإنسان يولد كالورقة البيضاء والحواس في أساس كل معارف الإنسان ومنها الرياضيات (هيوم ولوك وجون ستيوارت مل).</p> <p>– الحجج التي دافع بها التجريبيون عن موقفهم مع أمثلة توضيحية.</p> <p>– بدأت الرياضيات لتلبية حاجات يومية لشعوب الحضارات القديمة قبل ظهور أي من القوانين والمعادلات وخاصة في اليونان.</p> <p>– ظهر الذكاء العملي قبل الذكاء النظري.</p> <p>– استمد من الطبيعة الرموز: الدائرة من شكل بؤبؤ العين والخط المستقيم من خط الافق ومن الامطار المتساقطة.</p> <p>– يأتي المرشح على ذكر وشرح التيار العملائي.</p>	ب
٤	<p>– الرأي الشخصي: تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتوضيح والمحااجة</p> <p>– يمكن للمرشح أن يتبنى الدور الوزان للإحصاءات في توجيه الرأي العام مع انتشار وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي: اعطاء أمثلة توضيحية من الموقف السياسي الى الأحكام الأخلاقية.</p> <p>– كما يمكنه انكار دور الإحصاءات في التأثير على توجهات وقناعات الناس لأنها راسخة في عقولهم ويلتزمون بها فلا يصدقون الاحصاءات وتبقى الأحكام القبلية وعادات التفكير أقوى من هذه المعطيات.</p>	ج

الموضوع الثالث

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
٩	<p>– المقدمة: (علامتان)</p> <p>السعادة هي من الكلمات التي تعني مثلاً أكثر مما تعني واقعاً. إذا توافق كل الناس ليروا فيها المبتغى الأساسي للإنسان، اختلف علماء النفس والفلاسفة حول مضمون ماهية السعادة والحصول على اللذة. منذ ذلك يمكن أن نوافق مذهب المتعة القديم وبشكل أدقّ الابيقورية التي ترى أن الطريق الأوحّد المؤدّي إلى السعادة يجب أن يمرّ ضرورة باللذة.</p>	أ

	<p>- الإشكالية: (علامتان) ما هو الخير؟ وما هو مقياس الخير؟ هل السعادة تكمن في الحصول على اللذة الحسية فقط والابتعاد عن الآلام الجسدية؟ أم أنه في أداء الواجب؟ أم في إلتزام قيم المجتمع؟... - الشرح: (خمس علامات) - الأفكار الرئيسية التي يتضمّنها النصّ: - بعض الرغبات فقط هي ضرورية وطبيعية مثل الطعام والشراب ، تحدّد السعادة بغياب الأوجاع. فراحة الضمير وسلام النفس ، كلّ ذلك يحدّد بغياب الألم.ينتج لذّة رغد العيش من حالة من الاستقرار حيث لا نعود نعاني أيّ حاجة ولا نقص، حالة تولّد شعوراً بالكمال والاكتفاء. - اللذة هي في الوقت ذاته الشرط التمهيدي والهدف النهائي. السعادة هي لذّة الوجود. يعتبر ابيقور ان اللذة هي الخير الأول والأساسي والفطري فينا ، ولكن ليست كل لذة خيراً ، فهناك لذات ينتج عنها ألم فهي لذات مؤقتة غير دائمة . بعض الآلام أفضل من اللذات لأنها تولد لذات سامية تتطلب تضحيات وصبر ومجهود (الأم - الطالب المجتهد - المخترع - الباحث) بعض اللذات تولد آلاما وتكون مؤقتة تؤدي إلى اضطرابات نفسية واورجاج جسدية (الإدمان) اللذة التي يتكلم عنها ابيقور يقصد بها لذات لا يعقبها آلام ولا اضطرابات . - يعتبر ابيقور أن السعادة لا تكمن في الفضيلة فقط، لأنّه لا وجود للسعادة بمعزل عن اللذة؛ ولكن السعادة لا تستلزم التمتع بكلّ اللذات الممكنة. يجب معرفة أنواع اللذات والاحتفاظ فقط بالضروري والطبيعي إنقاء لألم ينتج عن حرمان. .</p>	
<p>٧</p>	<p>- المناقشة: - تتعلّق السعادة بظروف خارجيّة وليس بإرادتنا وبنجاح أفعالنا المقصودة. لا شك أنّ السعادة بالنسبة للحكيم الأبيقوري لا تتميّز عن اللذة الدائمة. إنّ الحكيم الأبيقوري يبحث عن سعادته الشخصية في حياة بسيطة وصافية بمعزل عن أيّ التزم اجتماعي وسياسي، وبمعزل عن أيّ هم آخر سوى تجنّب الاضطراب. إلاّ أنّه بالرغم من صحتها، يمكن أن تدفع هذه الأخلاق الفرد إلى الانطواء على ذاته وتقتل فيه الطموح والقوة والحاجة الى التطوّر. - تحدّد السعادة على أنها حالة دائمة من الرضى التام. نحن نتساءل إذا كانت هذه الحالة من طبيعة البشر؟ قد يعرض المرشّح لبعض النظريّات: النظرية العقلانية: (أفلاطون، أرسطو، الفارابي، ديكارت...) النظرية الإجتماعية (دوركهايم، آدم سميث...) نظرية الواجب عند كانط....</p>	<p>ب</p>
<p>٤</p>	<p>- الرأي: لا. ثمة أنانية في هذا السلوك لأن الإنسان الذي يفتش عن منفعة الخاصة ولا يلتفت للآخرين يكون إنتهازياً (أمثلة: أن يعتمد رب العمل الى إستغلال العمال، أو ينتزع الإبن ما يمكن من إرث دون الإلتفات الى حقوق الأخوة...) نعم. ما العيب في ان يطلب الإنسان الإبتعاد عن الآلام والحصول على السعادة ويحقق طموحه؟ خاصة أن الآخرين قد لا تكون لهم تطلّعات أو طموحات.... إن بعض السلوكيات ليست مرفوضة (الاهتمام بالذات والجسد وتطوير الفكر...)</p>	<p>ج</p>